

## تحفة فنية تتلأق قبالة شواطئ الكويت مركز جابر الأحمد الثقافي.. نقطة تحول في تاريخ الحياة الثقافية



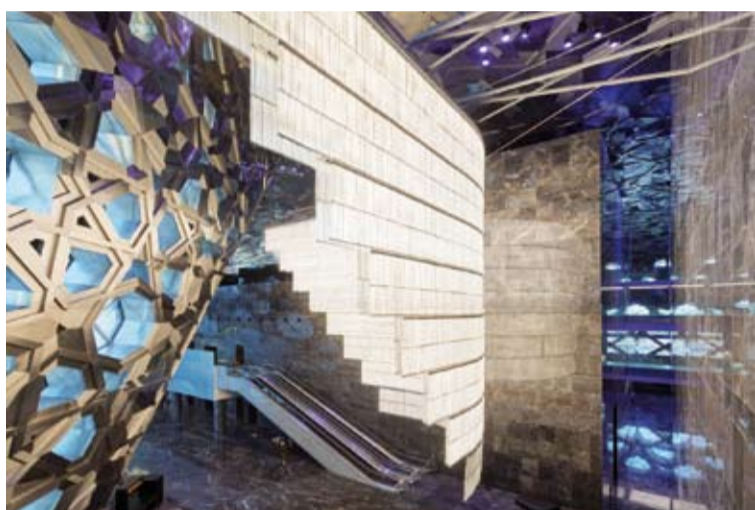
المسرح الكبير في دار الأوبرا داخل المركز



تصميم هندسي جميل للقاعات



تصميم فريد



تصميم المركز مستوحى من العمارة الإسلامية



فاز مركز جابر الأحمد الثقافي بالعديد من الجوائز للإبداع في التصميم

### ◆ شهد منذ إنطلاقه إلى اليوم حضور مليون و500 ألف زائر

### ◆ مسارح المركز وقاعاته شهدت أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية

من الناحية المعمارية والإنشائية. وحالياً يقوم مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي بإحداث (مدرسة الموسيقى) التي تسعى لغرس بذور تتمر في المستقبل فنائين كباراً وذلك بالتعاون مع فريق مميز من المعلمين المحترفين القادمين من دول مختلفة لتقديم للأطفال والناشئة من سن 6 إلى 12 سنة فرصة تعلم الموسيقى وفق منهج تربوي معاصر وقد بدأ الفصل الدراسي الأول للمدرسة من 15 سبتمبر وحتى 19 ديسمبر من عام 2019 أما الفصل الدراسي الثاني فبدأ من 12 يناير الجاري ويستمر إلى 24 أبريل 2020.

وتعنى المدرسة بتعليم الموسيقى الغربية والعربية فتقدم دروساً في الآلات الغربية ضمن تخصصات وبرامج متعددة المستويات مثل: (الكمان) و(الفيولا) و(التشيلو) و(الفلوت) و(الكلارينت) و(البيانو) ودروساً في آلات التخت الشرقي وهي العود والناي والقانون والكمان الشرقي إلى جانب تعليم (الصوفيج) (قراءة النوتة) والغناء العربي وتدرجات الصوت.

والفصول الدراسية في المدرسة تضم ثلاث مواد رئيسية هي مادة العزف الفردي التي تخصص لطلاب واحد فقط بحيث يصمم لكل طالب برنامج خاص إضافة إلى مادة علوم الموسيقى ويندرج تحتها الصولفيج والنظريات الموسيقية والغناء وتاريخ الموسيقى وأخيراً مادة العزف الجماعي والتي تنمي قدرات الطلاب والطالبات على التعاون مع موسيقيين آخرين.

وتهدف مدرسة الموسيقى في المركز إلى احتضان المواهب الموسيقية للأطفال المعاصرة والفاعلة والمنشغرة حول العالم لخلق تجربة تعليمية ممتعة إلى جانب تغذية المشهد الموسيقي بنخبة من الموسيقيين والعازفين القادرين على الإبداع والإنتاج وإبراز هوية الكويت الموسيقية إضافة إلى تأسيس (أوركسترا) وفرقة للموسيقى العربية من الأطفال والناشئة الموهوبين.

وحول فعاليات المركز للموسم الثقافي الثالث 2020 - التي بدأت في 24 سبتمبر 2019 وتستمر حتى 19 أبريل 2020 أعلن المركز تقديمه نحو 100 فعالية خلال الموسم.

ويعد هذا الموسم أكثر ابتكاراً وتنوعاً وجرأة فنية مقارنة بالموسم الماضية إذ تمت الاستفادة من التجارب السابقة من حيث القدرة على ابتكار عروض مختلفة وإنتاج مبره خاص بالمركز يحمل في طياته منجماً ما بين القيمة الفنية والثقافية مع الحرص على تقديمها بقلب منع.

وقد استهل المركز هذه الإنتاجات بعرض "ليلة الأطلال" من 23-25 أكتوبر 2019 محتفياً بثلاث من روائع كوكب الشرق السيدة أم كلثوم هي "أنا في انتظارك" و"أمل حياتي" و"قصيدة الأطلال" وقدمت في إخراج مسرحي جديد مؤلف من جزئين. ففي الجزء الأول من الحفل استعاد الشكل الكلاسيكي لحفلات أم كلثوم حيث المطربة قريبة ربية من الجمهور والموسيقيين



استضاف المركز العديد من نجوم الفن

دون أي ركائز داخلية كما كانت الركائز الخارجية على أبعاد 70 متراً وبارتفاع 45 متراً.

وتم إكساء مباني المركز بمادة (التيتانيوم) التي يتم استعمالها للمرة الأولى في الشرق الأوسط من خلال شراء نحو 120 ألف متر مربع استعمل نصفها لتغطية الواجهات الخارجية لأنها مادة غير قابلة للصدأ ومقاومة للعوامل الجوية لعشرات السنين دون أي تغيير في اللون أو الخواص إلى جانب الصلابة وتحمل الأوزان وخفة الوزن والمتانة.

وأضفى استخدام (التيتانيوم) في الكساء الخارجي للمباني جمالاً خلاباً للتصميم من خلال التأثير المتألي للمركز عن بعد فأصبح المبنى كأنه قطع من الماسات الكبيرة كما استخدم في بناء المركز كمية من (الخرسانة) تزيد على 400 ألف متر مكعب أي بما يكفي لصناعة 14 برجاً مثل برج التحرير في الكويت. أما من ناحية الأيدي العاملة فقد وصل نحو 10 آلاف عامل الليل بالنهار حتى أنجزوا المركز عبر 14 مليون ساعة عمل بمشاركة عمالة كويتية بلغت نسبتها 20 في المئة من إجمالي العاملين في المشروع وبلا أي إصابات تذكر طوال مدة العمل.

واليوم يمثل مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي نقطة تحول كبيرة في تاريخ الحياة الثقافية في الكويت حيث احتضن جملة من العروض والمسرحيات والمؤتمرات والحفلات والمهرجانات (والأوبريتات) الغنائية لا سيما أنه يتمتع بضخامة التجهيزات والتفتيات والقاعات المصممة بشكل مدروس وعلمي.

وقدم المركز منذ إنطلاقه حتى اليوم العديد من الفعاليات الفنية والثقافية التي ساهمت في انتعاش المشهد الفني والثقافي في البلاد واستقطب نجوماً لهم تطلعتهم من داخل الكويت وخارجها في أسبائته الغنائية. كما شهدت القاعات المسرحية في المركز عروضاً مسرحية مميزة بالإضافة إلى تقديم عروض أفلام سينمائية في قاعات السينما كما استضاف المركز العديد من نجوم الأدب والثقافة من الروائيين والشعراء إلى جانب تنظيمه للكثير من الأمسيات الحوارية. وفاز مركز جابر الأحمد الثقافي بالعديد من الجوائز للإبداع في التصميم حيث فاز في يوليو 2017 بجائزة البناي في المنطقة العربية والإفريقية التابعة لجائزة المباني العالمية عن فئتي أفضل مشروع هندسي وأفضل مشروع عن فئة الهندسة الداخلية لفئة مباني القطاع العام.

كما حصل المركز في أغسطس 2017 على جائزة (ميرت) لأفضل المشاريع العالمية المتخصصة في قطاع الهندسة المعمارية. وفي سبتمبر 2017 حقق مركز جابر الأحمد الثقافي إنجازاً جديداً بفوزه بجائزة أفضل تصميم داخلي في مباني القطاع العام بمهرجان التصميم الداخلي التجاري بدبي.

كذلك حصل المركز على جائزة (مجلة ميد العالمية) كأفضل صرح ثقافي وترابي في منطقة الخليج العربي لعام 2018 وذلك



اعداد كبيرة من الزوار ترتاد المركز



قاعة كبيرة للحفلات

### ◆ فعالياته أسهمت في انتعاش المشهد الفني والثقافي في البلاد

تقبة قبالة شواطئ الكويت أربع المسات متالكة تشكل تحفة فنية تشهد على تميز هذه الأرض وإبداع أهلها معمارياً وثقافياً وحضارياً وتمثل هذه التحفة بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

كما شهدت مسارح المركز وقاعاته أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية شارك بها أكثر من ستة آلاف فنان وفنانة ما بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحاضرين متولوا أكثر من 35 دولة حول العالم وقد حضر تلك الفعاليات أكثر من 250 ألف زائر حضور مليون و500 ألف زائر.

كما شهدت مسارح المركز وقاعاته أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية شارك بها أكثر من ستة آلاف فنان وفنانة ما بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحاضرين متولوا أكثر من 35 دولة حول العالم وقد حضر تلك الفعاليات أكثر من 250 ألف زائر.

كما شهدت مسارح المركز وقاعاته أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية شارك بها أكثر من ستة آلاف فنان وفنانة ما بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحاضرين متولوا أكثر من 35 دولة حول العالم وقد حضر تلك الفعاليات أكثر من 250 ألف زائر.

كما شهدت مسارح المركز وقاعاته أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية شارك بها أكثر من ستة آلاف فنان وفنانة ما بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحاضرين متولوا أكثر من 35 دولة حول العالم وقد حضر تلك الفعاليات أكثر من 250 ألف زائر.

كما شهدت مسارح المركز وقاعاته أكثر من 250 فعالية ثقافية وفنية شارك بها أكثر من ستة آلاف فنان وفنانة ما بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحاضرين متولوا أكثر من 35 دولة حول العالم وقد حضر تلك الفعاليات أكثر من 250 ألف زائر.

### ◆ أصبح أحد أضخم المشاريع الثقافية الحضارية على مستوى الكويت والمنطقة

يعزفون بدون نوتة موسيقية أمامهم بينما قدم الجزء الثاني قصيدة الأطلال في تصميم مبره احتوى على أعمدة ضخمة توزعت على كل أرجاء خشبية المسرح وعرضت عليها صوراً مختلفة عكست معاني القصيدة.

ويستقطب المركز خلال موسم الثالث نخبة من أهم العروض والفنون العالمية التي قدمت في أكبر المسارح العالمية في ثلاث حفلات ناجحة من 19-21 نوفمبر 2019 وقدمت صولفج البيانو المختلفة ومن بينها "سيرك 1903" وبالطبع "جيزيل" الذي تقدمه فرقة مسرح لاسكالا للاباليه في يناير 2020 في أكبر ظهور لها في الشرق الأوسط كواحدة من أهم دور الأوبرا في العالم.

واستمرراً في تقديم الأمسيات الموسيقية الكلاسيكية استضاف المركز (أوركسترا براغ الفيلهارموني) من جمهورية التشيك في ثلاث حفلات ناجحة من 19-21 نوفمبر 2019 وقدمت صولفج البيانو العالمي أندرو فون أوبن الموهبة الكويتية الواعدة ابنة العشر سنوات روان بيهباني التي أشرت الحضور بعزفها على البيانو بمصاحبة الأوركسترا.

كما يحتوي الموسم الثقافي الحالي للمركز أربعة عروض مسرحية يتم من خلالها تفعيل مسارح لم يتم استغلالها من قبل كمسرحي الدراما والاستديو حيث قدمت مسرحية الدمى للأطفال "جلنار" وطائر النار" في مسرح الاستوديو بينما استضاف مسرح الدراما مسرحية "نيو جبلة" من بطولة الفنانين سعد الفرج وعبدالله الخضر وآخرين في النصف الأول من ديسمبر 2019 وتقدم للمرة الثالثة في الفترة من 15-18 يناير 2020.

وخلال يناير الجاري أيضاً يقدم المركز بالتعاون مع مسرح الخليج العربي مسرحية (الخمّن) من تأليف الروائي الأيركي آرثر ميلر وبمعالجة من الأديب الكويتي عبد العزيز السريع وإخراج يوسف مبارك الحشاش ويقوم ببطولتها عبدالله السدحان وناصر كرماني وفاطمة الطباخ وشهاب جوهر والمسرحية تم تقديمها في عام 1987 ولم يتم تصويرها آنذاك وسيعاد الآن عرضها بشكل جديد.

وفي مارس 2020 سيقدم مركز جابر الأحمد الثقافي عملاً جديداً للمخرج العالمي الكويتي سليمان البسام بعنوان (ميديا) وهو عمل مستوحى من الأسطورة (ميديا) لكاتب التراجيديا الإغريقي يوربيديس إذ سيكون العمل على نهج فني عابر للحدود. ويشهد المركز في مارس 2020 أيضاً عرضاً استثنائياً بعنوان

(الكويت تبادي) وهو عرض خارجي ستم إقامته بين مباني المركز متضمناً مزيجاً مبتكراً بين الموسيقى بشقيها المعاصر والتقليدي والأداء الحركي والتقنيات الحديثة. ويتضمن هذا العرض الاستثنائي قصصاً قصيرة كويتية وأخرى عالمية يتم تقديمها بأسلوب مشوق بالتعاون مع مجموعة (رامبير) الراقصة من بريطانيا.

وبعد موسمين ناجحين لفعاليات حديث الاثنان الأسبوعي والذي يتم به تسليط الضوء على جوانب ثقافية متعددة مثل المسرح ومواضيع أخرى يعود حديثاً المتنوعة واستضافة أسماء جديدة من بينها الروائي السوداني حمور زيادة والمصري أحمد مراد إضافة إلى الممثل القديم جاسم النبهان كما سيستضيف في فعالياته المقبلة الأديب الكويتي القدير خليفة الوقيان بأهمية ترمج ما بين سيرته الذاتية وأشعاره والروائية المعروفة آنرفيسني صاحبة رواية (ان تقرأ أوليتا في طهران).

وضمن فعاليات يوم الاثنان الثقافية بالمستديرة (موسيقى الاثنان) التي تحققي بموسيقىات الشعوب والوانها المختلفة حيث استضافت المشحات الحلبية وموسيقى السيتار الهندي وتقدم في الأمسيات المقبلة موسيقى المغرب العربي وغيرها.

ويختتم الموسم الثقافي للمركز عرضه الفنية محتفياً بأسطورة امتد تأثيرها إلى الساحة العربية على مستويي الثقافة والكوميديا في المسرح والتلفزيون وكذلك على الموسيقى التي عرف باهتمامها بها وذلك من خلال عرض (ليلة عبد الحسين) الذي يحققي بالراحل عبدالحسين عبدالرضا متتاً لآ السيرة الذاتية للفنان الراحل في عرض مسرحي موسيقي غنائي مبره يستعرض جوانب من حياته والعوامل التي صنعت هذه الموهبة الفذة.

ويختتم الموسم الثقافي للمركز عرضه الفنية محتفياً بأسطورة امتد تأثيرها إلى الساحة العربية على مستويي الثقافة والكوميديا في المسرح والتلفزيون وكذلك على الموسيقى التي عرف باهتمامها بها وذلك من خلال عرض (ليلة عبد الحسين) الذي يحققي بالراحل عبدالحسين عبدالرضا متتاً لآ السيرة الذاتية للفنان الراحل في عرض مسرحي موسيقي غنائي مبره يستعرض جوانب من حياته والعوامل التي صنعت هذه الموهبة الفذة.